

محددات سلوك البدو نحو المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء

رائد عبد الناصر سلامة حسين^١، أماني علي فيصل أحمد^٢

الملخص العربي

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على محددات سلوك المواطنة البيئية للبدو بمحافظة شمال سيناء. وأجريت الدراسة بقرية البروك والجفافة بمحافظة شمال سيناء على عينة عشوائية من أرباب الأسر بلغ قوامها ٣٥٠ أسرة، واستخدم في تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط ومعامل الانحدار الجزئي والمعيارى، والارتباط والانحدار المتدرج، ومعامل ألفا. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- أوضحت النتائج أن معارف، واتجاهات، وممارسات المبحوثين نحو سلوك المواطنة البيئية، والدرجة الكلية لسلوك المواطنة كان متوسطاً.

- أظهرت النتائج أن متغيرات المستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والرضا عن المجتمع المحلي، وقيادة الرأي، والوعي السياسي ترتبط بعلاقة معنوية عند ٠,٠١ بكل من المعرفة، والاتجاه والتنفيذ والدرجة الكلية للسلوك مع سلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية.

- كشفت النتائج أن المتغيرات المستقلة تفسر نحو ٢٤,٧% من التباين الكلي في معارف المبحوثين نحو سلوك المواطنة البيئية، حيث يسهم خمسة متغيرات وهم المستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والرضا عن المجتمع المحلي، وقيادة الرأي، والوعي السياسي بنحو ٢٠,٩% من هذه النسبة.

- كما أن المتغيرات المستقلة تفسر نحو ٢١,٣% من التباين في اتجاه المبحوثين نحو سلوك المواطنة البيئية، حيث يوجد أربعة متغيرات هي المستوى التعليمي، وعضوية المنظمات

الاجتماعية، ودرجة الاهتمام بمشكلات المجتمع المحلي، وقيادة الرأي تفسر نحو ١١,١% من هذه النسبة، في حين وجد أن ثمانية متغيرات تفسر نحو ٣٤,٤% من التباين في ممارسات المبحوثين نحو سلوك المواطنة البيئية وهذه المتغيرات هي السن، المستوى التعليمي، عضوية المنظمات الاجتماعية، الرضا عن المجتمع المحلي، مستوى الطموح، التسهيلات المجتمعية، الوعي السياسي إلا أنه وجد ثلاثة متغيرات فقط تفسر نحو ١١,٨% من هذه النسبة وهذه المتغيرات هي المستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والوعي السياسي، كما أظهرت النتائج أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٣٦,٤% من التباين في الدرجة الكلية نحو سلوك المبحوثين في المواطنة البيئية إلا أنه وجد أن هناك خمسة متغيرات تفسر نحو ١٧,٢% من هذه النسبة وهذه المتغيرات هي المستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والرضا عن المجتمع المحلي، والتسهيلات المجتمعية، وقيادة الرأي، والوعي السياسي.

الكلمات المفتاحية: السلوك - الاتجاه - المواطنة - البيئة - البدو.

المقدمة والمشكلة البحثية

على مدار السنوات السابقة شهد العالم عدد كبير من التغيرات والأحداث المتسارعة في كافة المجالات، الأمر الذي أثر بالتبعية في المجتمعات المختلفة واتجاهات أفرادها سواء كانت تلك التغيرات إيجابية أو سلبية، الأمر الذي دفع المسؤولين إلى الاهتمام بتعزيز وتنمية قيم المواطنة من أجل المحافظة على تماسك تلك المجتمعات بما يتلائم مع المتغيرات المختلفة، ويعد الاهتمام بتأصيل قيم المواطنة داخل

معرف الوثيقة الرقمية: 10.21608 /asejaiqsae.2024.406041

^١ أستاذ الاجتماع الريفي المساعد - كلية العلوم الزراعية البيئية - جامعة العريش.

^٢ مدرس الاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة قناة السويس.

استلام البحث في ١٥ نوفمبر ٢٠٢٤، الموافقة على النشر في ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٤

تعديل سلوكه وتنمية روح المسؤولية لديه نحو البيئة، وذلك بإكسابه طرائق وأساليب صحيحة للتعامل معها، بما يصونها ويحقق توازنها الذي يحافظ على صحة الإنسان وسلامته بالإضافة إلى إحياء النزعة الإنسانية لديه بما يؤدي إلى تهذيب اتجاهاته وميوله نحو البيئة وعناصرها، ويساعده على اكتساب حس بيئي مرهف ينعكس بالإيجاب على سلوك المواطن لديه (نورالدين ومحمد، ٢٠٢٢: ص ١١٧).

مع ازدياد المشكلات البيئية، وما لها من آثار على سلامة النظم البيئية واستدامتها، أصبح الاهتمام بالبيئة مسؤولية جماعية، تركز على تحمل المسؤوليات الهادفة للحفاظ على البيئة، حيث تأتي أهمية تربية المواطن من حيث إنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن، والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة، والتفاهم، والتعاون، بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، بمؤسسات المجتمع ومنظّماته، وأنها لم تأت مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب، وكفاح مرير، ولذا من واجبهم احترامهما، ومراعاتها. كما أن أهداف تربية المواطن لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية، وتضمينها المناهج والكتب الدراسية (البلتاجي وآخرون، ٢٠١٨: ص ٢٥٩).

مما سبق يتبين أنه كثرت الدراسات التي تناولت المواطن البيئية وسبل تنميتها في كافة المراحل وكافة الأبعاد كالوعي بمفاهيم المواطنة البيئية، المسؤولية البيئية، العدالة البيئية، المشاركة البيئية، كما تناولت المفهوم في بيئات مختلفة ومتنوعة، ومن خلال هذا البحث نحاول إسقاط هذه المفاهيم في البيئة البدوية بمحافظة شمال سيناء للتعرف على مدى الوعي البيئي لديهم للمساهمة في تنمية مجتمعهم وبناء وطن ينعم بعقول واعية متفقة تعي حقوقها وواجباتها وقادرة على المشاركة الفعالة والمسؤولة اتجاه مجتمعهم؛ ولهذا اتجهت هذه الدراسة للتعرف على محددات السلوك البيئي للبدو بمحافظة شمال سيناء.

المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية حاجة ملحة وهامة من أجل تطور المجتمع وتحسينه، إلا أن نقص الامكانيات لدي الموارد البشرية والقصور في عملية توظيف المقررات الدراسية من أجل تنمية قيم المواطنة لدي المتعلمين حال دون ذلك (الحري، ٢٠١٦: ص ٦).

وارجع جونسون Johnston ذلك إلى ضعف قدرات ومهارات العاملين في المؤسسات التعليمية للأنشطة اللاسفية والتخطيط الفعال بالإضافة إلى عدم استخدام استراتيجيات حديثة تناسب احتياجات المتعلمين وأفراد المجتمع، أضف إلى ذلك فأن عملية الربط بين المناهج الدراسية بالبيئة الخارجية يسهم إلى حد كبير في أكساب محتواها ويزيد من تعزيز قيم الولاء والانتماء والمواطنة لديهم (Johnston, 2014: p 107).

وتجسدت أشكال المواطنة البيئية لدي البدو في معرفتهم بالمشكلات البيئية وقدرتهم على المشاركة في اتخاذ القرارات التي تساهم في تطوير وتنمية البيئة والحفاظ على المجتمع وذلك من خلال ادراكهم للحقوق والواجبات الواقعة عليهم تجاه البيئة المحيطة من أجل المشاركة في تحقيق التنمية المستدامة وقد تناولت دراسة (Hungerford 1996) قضية المواطنة البيئية وتنميتها لدي الطلاب ومدى فاعليتها اذا استندت على متغيرات السلوك الداخلية والخارجية.

الا أن دراسة Skyclander (2004) بينت أن المعوقات التي تحول دون تقديم برامج تحتوي على أبعاد المواطنة البيئية وعد وجود المدة الزمنية اللازمة لممارستها، الأمر الذي توصلت اليه دراسات كلاً من حنفي (٢٠١٠)، وفداوى (٢٠١١)، ويرى أيضاً ال King أن ضعف المسؤولية الاجتماعية يرجع في الأساس إلى تدني مستوى المعارف البيئية (بن عمارة، ٢٠٢٠: ص ٤١).

ومن المداخل النظرية التي يمكن استثمار مضامينها في تعزيز سلوك المواطنة وترسيخ أهم قيمتها، نجد ما يصطلح عليه بالتربية البيئية أي تكوين وعي بيئي لدى الإنسان قوامه

رائد عبد الناصر سلامة حسين، أماني علي فيصل أحمد: محددات سلوك البدو نحو المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء 1295

٢- ترتبط متغيرات الدراسة مجتمعة بمعارف واتجاهات وممارسات والدرجة الكلية للسلوك مع سلوك البدو نحو المواطنة البيئية.

٣- تسهم المتغيرات المستقلة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في معارف واتجاهات وممارسات البدو والدرجة الكلية مع سلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية.

الإطار النظري للدراسة

أولاً: مفهوم المواطنة البيئية:

وقد أثرت التغيرات العالمية الحالية على المواطنة، وبينت أنماطها المختلفة، فقد قدمها "أستاذ علم الاجتماع بجامعة لانكستر ببريطانيا جون بوري في دراسته العولمة والمواطنة، بأشكال جديدة للمواطنة مثل المواطنة الإقليمية، والمواطنة الكوزموبوليتانية، والمواطنة المتحركة، وركز بإسهاب على المواطنة الإيكولوجية أو المواطنة البيئية والتي تتعلق بحقوق والتزامات وواجبات المواطن" (الجنكو، ٢٠١٥: ص ٣٩).

كما تعددت المفاهيم التي تعتمد على الفكر البيئي للإشارة إلى المواطنة البيئية مثل المواطنة الخضراء، ومواطنة الإستدامة، وجميعها تشير إلى اتجاه واحد وهو الاستخدام المتبادل، وتعود الفكرة إلى عصر السبعينيات عندما تدهورت البيئة، وكان لكتاب (محددات النمو) في تلك المدة الدور في حمل رسالة أكدت على ضرورة الحفاظ على البيئة والمجتمع في أقصى سرعة والا سوف ينهار النظام البيئي" (الزبيدي، ٢٠١٦: ص ٦٤).

وقد تعددت المفاهيم المرتبطة بالمواطنة البيئية إذ عرفها عبد العال بأنها "تغيير السلوك والموازنة بين الحقوق والواجبات، وأنه لا يتم النظر إلى الناس كمستهلكين فقط إنما كمواطنين" (عبدالعال، ٢٠١٧: ص ١٨٠)، كما ذهبوا إلى إيجاد دافع داخلي ينبع من الإنسان يحفزه على حماية البيئة وصيانتها واحترامها (بن عمارة، ٢٠٢٠: ص ٤٣).

ويرى آخرون أنهم يفضلون المصلحة العامة عن المصلحة الشخصية للوصول إلى رفاة المجتمع، واضعين

بالإضافة إلى أن جميع الدراسات أجريت على طلاب وتلاميذ وليس على الإنسان الريفي أو البدوي لهذا الأمر سوف تهتم هذه الدراسة بدراسة المجتمعات البدوية لما لها من أهمية، حيث أن الإنسان البدوي لديه عادات وتقاليد قد تكون ضد البيئة ولهذا تهتم الدراسة الحالية بدراسة محددات سلوك المواطنة البيئية للبدو، وهذا على حد علم الباحث هذه الدراسة تعتبر الدراسة الأولى من نوعها التي تجرى على المجتمعات البدوية من حيث محددات سلوك المواطنة البيئية.

الأهداف البحثية

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على محددات السلوك البيئي للبدو بمحافظة شمال سيناء ولتحقيق هذا الهدف تم وضع الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين من البدو بمنطقة الدراسة.

٢- التعرف على مستوى معارف واتجاهات، وممارسات المبحوثين من البدو نحو سلوك المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء.

٣- تحديد مستوى سلوك البدو من المبحوثين نحو المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء.

٤- التعرف على المتغيرات المرتبطة بمعارف واتجاهات وممارسات البدو والدرجة الكلية نحو سلوك المواطنة البيئية للمبحوثين من البدو بمحافظة شمال سيناء.

٥- التعرف على العوامل المحددة لمعارف واتجاهات، وممارسات، والدرجة الكلية نحو سلوك المواطنة البيئية للبدو بمحافظة شمال سيناء.

الفروض البحثية

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين متغيرات الدراسة وكل من معارف واتجاهات وممارسات وسلوك البدو نحو المواطنة البيئية.

قدرات وجود مقومات السلوك الأخلاقي والمسئولية الذاتية للفرد والمجتمع. وذلك في تجسيد واقع الممارسات البشرية السليمة في العلاقة مع النظم البيئية ومكوناتها الأساسية (المهتار، ٢٠١٧، ص ٧١).

كما تعرف بأنها إدراك الأفراد العلاقة بين سلوكياتهم والبيئة، ودرجة شعورهم بالمسئولية بما يقودهم إلى إتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية البيئة (محمود، ٢٠٢٢: ص ٩).

كما تعرف بأنه شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك وينظم هذا الشعور اجتماعياً وقانونياً وسياسياً ويساهم الفرد من خلال هذا الانتماء بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية (الساعدي والضحوي، ٢٠١٧، ص ٢٠).

ويعتبر Dobson المواطن البيئية سلوك إيجابي تجاه البيئة، سواء في الحياة العامة أو الشخصية، مدفوعاً بالاعتقاد في التوزيع العادل للموارد البيئية، والمشاركة، والمساهمة في خلق سياسة للإستدامة. كما يرى أن المواطن البيئية تتضمن صفتين أساسيتين تساهم في بلوغ التنمية المستدامة؛ وهي مدى إدراك الأفراد للعلاقة بين سلوكياتهم والبيئة، ودرجة شعورهم بالمسئولية بما يقودهم إلى إتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية بيئتهم (Dobson, 2007, p 15).

وعليه فالمواطنة البيئية تركز في تحقيق توجهاتها على تنمية قدرات، وتوجهات، ومعارف، وطاقات الإنسان لتحقيق دوراً مهماً في مواجهة التحديات البيئية، وتسرع عجلة النمو الاقتصادي، وتحقيق العدالة الاجتماعية، لذا حري بالجامعات أن تؤدي دوراً فاعلاً في إكساب خريجها المعارف والمهارات البيئية في ضوء توجهات المواطنة البيئية، وتنمية مهارات البحث والتفكير، لبناء القدرات العقلية القادرة على تقديم الرؤى الإستراتيجية واستشراف مستقبل بيئي أفضل، ومستوى أعلى لجودة الحياة في الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، ومستقبل أكثر إستدامة على أساس السلامة والصحة البيئية (عبد السلام ومحمود، ٢٠٢٣: ص ١٠).

في اعتبارنا تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة من خلال تنمية السلوك البيئي المسؤول لدى المواطنين والمشاركة في تطوير وعملية التنمية، من هنا فالعلاقة بين المواطن والبيئة علاقة قوية، فالوطن هو البيئة التي يعيش فيها الإنسان ويتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها، "وتكون معرفته بالسلوك البيئي بشكل إيجابي، وأن يؤمن بأن واجباته اتجاه بيئته ليست مسؤوليته بمفرده إنما مسؤولية الجميع" (أبا حسين، ٢٠٠٦: ص ٣٨). وعليه فالمواطنة البيئية هي الشعور بالبيئة المحيطة والنتائج عن معرفة الفرد بمشكلات والمعوقات المحيطة به وبيئته وقدرته على المشاركة في عملية إتخاذ القرار وإدراكه لحقوقه وواجباته مما يعزز شعوره بالولاء بالانتماء (بن عمارة، ٢٠٢٠: ص ٤٣).

وعرف (2005) Andrew Dobson المواطن البيئية بأنها: "المشاركة الفعالة للمواطنين في التحرك نحو تحقيق الإستدامة، ومواجهة التحديات التقليدية التي تعكس طبيعة المشكلات البيئية". (Dobson and Bell, 2005, p 43) وعرفتها البلتاجي بأنها المسئولية البيئية لسكان كوكب الأرض لتعلم المزيد عن البيئة وحمايتها والمشاركة في إتخاذ القرار لصالح البيئة في إطار التزام الوطن بتأمين مبادئ الحقوق والعدالة البيئية لجميع أفراد المجتمع (البلتاجي وآخرون، ٢٠١٨: ص ٢٦٠).

كما يعد مفهوم المواطنة البيئية من المفاهيم الحديثة نسبياً والتي لم تنتشر إلى الآن بشكل واسع، وذلك لتداخله وتشابكه مع مفاهيم متشابهة وذات صلة وثيقة كالمواطنة الخضراء والمواطنة الإيكولوجية وغيرها (عبدالعال، ٢٠١٧: ص ٤٠٣)، لذلك نجد أنه لا يوجد اجماع بين العلماء إلى الآن ماهية المواطنة البيئية.

كما تعرفها المهتار بأنها مجموعة القيم والأعراف والمبادئ والاتجاهات الأساسية التي تعزز واقع الحقوق البيئية للجماعات البشرية في المناطق المحلية من العالم، وتدعم

أهمية المواطنة البيئية: وتتلخص أهمية المواطنة فيما يلي:
حيث ذكر كلاً من محمود (٢٠٢٢: ص ١٩٨) وبلحاص (٢٠٠٣: ص ١٩).

- تطوير الدوافع الداخلية والتصرفات البيئية بناءً على الأخلاقيات البيئية لا القوانين والتشريعات.
- تفضيل المصلحة العامة.
- المعرفة الأخلاقية والمعنوية لا تقل أهمية عن المعرفة التقنية في سياق تغيير السلوك المؤيد للبيئة.
- المواطنة البيئية تولد الإيمان بأن الحقوق البيئية تقابلها المسؤوليات البيئية للآخرين.
- تحقيق العدالة البيئية التي تحمي حق الأجيال القادمة في الموارد البيئية.
- تشجيع الأفراد، والمجتمعات، والمنظمات، على التفكير في الحقوق البيئية وتوزيع المسؤوليات على الجميع كمواطنين يعيشون في كوكب الأرض وتقديم وسائل العناية بهذا الكوكب.
- إثارة اهتمام جميع الأفراد لتحقيق الاستدامة للمجتمع.
- أحداث توازن بيئي شامل بين صحة التربية الأخلاقية للمجتمع والكوكب الذي نعيش عليه اليوم والغد (الرافعي وآخرون، ٢٠٢١: ص ١١٠).

أهداف المواطنة البيئية:

أشار Bell (2005)، إلى أهداف المواطنة البيئية بأنها تتحدد في وصف علاقات سياسية جديدة بين المواطنين والوطن في المسائل التي تهتم بشئون البيئة،

وبالرغم من أن الباحثون قد أسهبوا في تناول المواطنة البيئية على مستوى النظرية، إلا أنه عملياً لا يزال غير واضحاً مما تشكل المواطنة البيئية وكيف يمكن تنميتها أو تعزيزها، وعليه من الضرورة الإشارة إلى جوانب أو مكونات المواطنة البيئية (Schild, 2016).

مكونات المواطنة البيئية:

طورت دراسة (Daily et al. (2009, p 247) البناء المفاهيمي لسلوك المواطنة التنظيمية البيئية وحددت عدة محددات رئيسية لسلوك المواطنة التنظيمية الموجهة نحو البيئة، تضمنت الاهتمام البيئي، والالتزام التنظيمي، والدعم الإشرافي المدرك للجهود البيئية، والأداء الاجتماعي المدرك للمنظمات (Asah et al., 2018).

وفي هذا الصدد، أجمع الباحثين في مجال المواطنة البيئية على المكونات التالية:

١. الوعي البيئي: ويعبر عن الوعي البيئي فهو ينشأ ينتج عن الفهم العميق والواسع لطبيعة المشكلات البيئية (Asah et al., 2018).
٢. السلوك البيئي المسؤول: يعبر عن مسئولية الفرد تجاه البيئة ممثلة في تطوعه في أعمال وأنشطة بهدف المحافظة على البيئة وحمايتها (مهدي، ٢٠٢٤، ص ١٧-١٨).
٣. الخبرة الميدانية: امتلاك بصيرة ومهارات تمكن الفرد من اتخاذ قرارات والتصرف نحو البيئة (مهدي، ٢٠٢٤، ص ١٧-١٨).
٤. الدعم والنشاط البيئي: ويشير إلى مدى مشاركة الفرد في دعم ومناصرة القضايا البيئية (محمود، ٢٠٢٢: ص ٢٠٠).



المصدر: عبد العال، ٢٠١٧: ص ٤٠٦

بالدولة كحقيقة جغرافية وسياسية تُحددها وتحكمها النصوص الدستورية والقانونية والتي تحدد وعلى قاعدة المساواة الحقوق المختلفة للأفراد والواجبات التي عليهم تجاه المجتمع والوسائل التي يتم من خلالها التمتع بالحقوق والإيفاء بالواجبات. وعادة ما تكون رابطة (الجنسية) معياراً أساسياً لتحديد من هو المواطن وبناءً عليها تترتب الحقوق والواجبات السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية.

٢- البعد الاجتماعي: إن نقطة تحديد الفرد بالمواطن هي الانتماء لمجموعة من الأفراد (المواطنين) في رقعة جغرافية محددة ومعترف بها داخلياً وخارجياً، والانتماء محاولة لتشكيل الهوية ومن ثم الولاء تبعاً لفهم تلك الهوية وكيونتها.

٣- البعد الثقافي- السلوكي: إن ممارسة مبدأ المواطنة على أرض الواقع مرتبط إلى حد بعيد بالمنظومة الثقافية السائدة داخل المجتمع، فالعادات والقيم والتقاليد والأعراف الاجتماعية؛ تعمل بشكل لا واعي على اندماج الذات بالحياة الاجتماعية وفق شروط خاصة تحدها الجماعة

الجمع بين قضايا المجتمع والسياسة والبيئة لتحقيق مجتمع أكثر استدامة، تأصيل مبدأ المواطن الرشيد الذي يراعي الاهتمامات البيئية وشؤونها وتحقيق الشراكة بين الحكومة والمواطنين لتحقيق الاستدامة كما حددت عبد العال (٢٠١٧: ص ٤٠٦) أهداف المواطنة البيئية من وجهة نظرها في الشكل السابق

أبعاد المواطنة البيئية:

تعددت أبعاد المواطنة البيئية المتمثلة في البيئة المحيطة التي يكتسب فيها الفرد المهارات التعليمية ولا يحدث ذلك الا من خلال المفاهيم والمعارف المكتسبة في الفصول الدراسية، بالإضافة إلى التفاعل الذي يحدث في البيئة المحلية والعمل التطوعي لتنميتها والحفاظ عليها لتحتوي في مضمونها على مجموعة من الاتجاهات والرؤى المتنوعة (الجبري، ٢٠١٠: ص ٥):

١- البعد القانوني: من المؤكد إن المواطنة هي في المقام الأول وضع قانوني، وهذا الوضع يشمل قبل كل شيء حق التصويت والانتخاب، لكنه أيضاً مجموعة حقوق وحرريات يجب أن يتمتع بها المواطن دون قيود غير التي يفرضها المجتمع، فالمواطنة قانونياً تعني علاقة الفرد

رائد عبد الناصر سلامة حسين، أماني علي فيصل أحمد: محددات سلوك البدو نحو المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء 1299

مؤشرات المواطنة البيئية: (أبا حسين، ٢٠٠٦: ص ٤٥ - ٤٦)

إن مؤشرات المواطنة البيئية لا بد أن تقيس مدى إدراك المواطن لأهمية العناصر التالية: المحافظة على الموارد المائية، وموارد الطاقة، وتغيير نمط الاستهلاك والذي بدوره يشمل كلاً من:

- تقليل استهلاك الموارد، وتقليل إنتاج الموارد الملوثة للبيئة.
- تقليل إنتاج النفايات بأنواعها بما يضمن صحة البيئة وسلامة كائناتها الحية.
- الحفاظ على التربة والموارد الزراعية من التدهور وقلة الإنتاجية.
- الحفاظ على الحياة الفطرية وعوائلها أي الحفاظ على التنوع الحيوي.
- وأخيراً الحفاظ على الموارد الساحلية والبحرية من التدهور وتناقص الإنتاجية وحمايتها مع جميع أشكال التلوث.
- المتغيرات الشخصية وتتضمن عوامل الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، والتوجيه الاقتصادي، الانتماء الديني، السلوك المسؤول للفرد بيئياً (ابراهيم، ٢٠٠٦: ص ٢٣).

أسس بناء المواطنة البيئية:

- توعية المواطنين بالمفهوم الصحيح للمواطنة البيئية وتعديل المعتقدات والأفكار الخاطئة عنه.
- تدريب المواطنين لإكسابهم المهارات السلوكية التي تقيد وتساهم في المحافظة على بيئتهم من أجل الحفاظ على الموارد البيئية لتحقيق التنمية المستدامة.
- سن القوانين وتفعيلها بشكل جاد وحازم والتي تجنب الدولة الأضرار البيئية قبل حدوثها والتأكيد على عدم حدوث أضرار بعيدة المدى بفعل الأنشطة المختلفة وبخاصة الصناعية.
- نقل الخبرات وبخاصة بين القطاعين الخاص والعام للاستفادة من دور القطاع الخاص في رفع مستوى المعرفي للعاملين به للحد من مشكلات التلوث البيئي.

وبالتالي تحديد الحقوق والواجبات وممارستها على أرض الواقع.

٤- البعد السياسي: تبدو المواطنة اليوم أقرب إلى نمط سلوكي مدني وإلى مشاركة نشطة ويومية في حياة المجتمع أكثر مما هي وضع قانوني مرتبط بمنح الجنسية؛ وهذا الوضع يشمل حرية تشكيل الأحزاب، حق التظاهر، الاعتصام، والمساهمة في تشكيل النظام السياسي. كما يتجلى في مدى إحساس الفرد بانتمائه إلى الوطن كجسم يتمثل في مؤسسات الدولة والأحزاب والنقابات والجمعيات، وأفكار حول الشأن العام ومدى سعي الفرد للتأثير فيه عن طريق الولاء أو المعارضة للنظام أو الخوف منه أو الثورة عليه (الجنابي والعجروش، ٢٠١٨، ص ٥٧٤).

وترى الوكالة البريطانية للبيئة (Environment Agency, 2005) أن للمواطنة البيئية تشمل ثلاثة أبعاد، هي: (مهدي، ٢٠٢٤: ص ١٦)

١- المسؤولية الشخصية: تعبر عن قدرة الفرد على تحمله مسؤولية اتخاذ القرارات تجاه البيئة، ومن ذلك الحرص على إعادة التدوير، انخفاض الطاقة المستهلكة، دورة العمل.

٢- العدالة البيئية: تعبر عن حقوق الأفراد البيئية في العيش في بيئة سليمة، نظيفة، صحية، عادلة ومستدامة.

٣- العمل الجماعي: ويتطرق إلى قدرة الأفراد على تنظيم أنفسهم كجماعات من أجل صنع قرارات مرتبطة بالبيئة ومواجهة تحدياتها.

إلا أن عطية (٢٠١٤: ص ١٢) حددها في: المسؤولية الشخصية والعدالة البيئية، والعمل الجماعي التعاوني، والمشاركة والأخلاقيات البيئية، بينما رأت الساعدي (٢٠١٤: ص ١٠) أن: السلوك البيئي المسؤول، الاتجاه نحو البيئة، المشاركة في إيجاد حلول للمشكلات البيئية، الاتجاه نحو التنمية المستدامة.

- الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة وتفعيل دورها في نشر ثقافة الوعي البيئي لترسيخ مبادئ المحافظة على الموارد البيئية وترشيد الاستهلاك.
- السعي لمشاركة كافة الوزارات والجهات المعنية بأجهزتها وأدوتها المختلفة دون استثناء لمواجهة المشكلات البيئية المختلفة وبخاصة النفايات الصلبة (بن عمارة، ٢٠٢٠: ص ٤٥).

استراتيجيات مقترحة تدعم مفهوم المواطنة البيئية: (عبد السلام ومحمود، ٢٠٢٣، ص ١٠٧)

- تنفيذ برامج تدريبية لقطاعات مختلفة من فئات المجتمع (العمال، الفلاحين، الحرفيين... الخ) (علي، ٢٠١١: ص ١٦)
- استخدام أمثلة من التكنولوجيات صديقة للبيئة وتشجيع سكان المناطق المحلية على استعمالها والتوسع في بيعها (أبو سكين، ٢٠١٣: ص ٢٦).
- وفي دراسة سلامة (٢٠٢٢) الذي استهدف التعرف على العوامل المؤثرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الريفي بمحافظة شمال سيناء وتوصلت الدراسة إلى مستوى قيم المواطنة كان متوسط لجميع قيم المواطنة لدى المبحوثين، وكان أكثر المتغيرات تأثيراً في قيم المواطنة لدى المبحوثين هي السن، عدد سنوات التعليم، مستوى الطموح والحالة الأمنية، التمسك بالمجتمع المحلي، درجة الاهتمام بالقضايا المجتمعية والرضا عن المجتمع المحلي، السلوك القيادي، كانت درجة تأثيرها في قيم الشباب الريفي مجتمعة ٥٦,٦% وتوصلت الدراسة إلى عدد من المعوقات التي تحد من تنمية قيم المواطنة لدى الشباب كان أهمها البطالة المنتشرة بين الشباب.

الأسلوب البحثي

منطقة البحث:

أجري هذا البحث في محافظة شمال سيناء، حيث تم اختيار قريتي الجفافة والبروك حيث يقعوا في البيئة الصحراوية بالمحافظة والمتمثلة في كلاً من مركزي (الحسنة-نخل)، وقد تم اختيار عدة تجمعات من مركزي الحسنة ونخل، وتم اختيار هذه القرى بناء على إمكانية سهولة الوصول ووجود الكثافة العددية السكانية التي يمكن إجراء الدراسة عليها، وقد تم اختيار قرية من كل مركز، فتم اختيار قرية البروك من مركز الحسنة، وقرية الجفافة من مركز نخل وبلغ عدد الأسر بقرية البروك ١٦٥ أسرة و٤٧٤ بقرية الجفافة.

- إطلاق قوافل للتوعية بالقضايا البيئية ومخاطر التغيرات المناخية في داخل وخارج الحرم الجامعي.
- تنفيذ مبادرات للتوعية بأهمية التحول نحو الاقتصاد الأخضر وللتنوعية بأهمية تدوير تدوير المخلفات مثل النفايات الصلبة.
- تنفيذ مشروعات ميدانية لترشيد الاستهلاك.
- إعداد نشرات وكتيبات حول التنقيف البيئي ويتم توزيعها على الطلاب والعاملين داخل الجامعة وخارجها.
- تنفيذ برامج تدريبية لتنمية مهارات المواطنة البيئية والتشجيع على القيام بممارسات صديقة للبيئة لدى فئات المجتمع المختلفة من طلاب وعاملين وأعضاء هيئة التدريس ونقلها خارج المجتمع الجامعي.
- تشجيع أعضاء طلاب الدراسات العليا لإجراء بحوث ذات صلة بالبيئة وجعلها ثقافة عامة في كليتهم.
- حث أئمة المساجد على استغلال خطب الجمعة والدروس الدينية في المساجد، لمناقشة مفهوم المواطنة البيئية (بن عمارة، ٢٠٢٠، ص ٤٦).
- تنفيذ أنشطة التربية البيئية مثل استعادة الغطاء الأخضر، وتنظيف مدافن النفايات (علي، ٢٠٢٣: ص ١٧٠).

الشاملة والعينة:

١، ٢ في حالة العبارات الإيجابية و ١، ٢، ٣ في حالة العبارات السلبية، وكان معامل الثبات لهذا المقياس ٠,٨٢، وهو معامل ثبات يصلح للقياس.

- مستوى الطموح: تم قياسه بمقياس مكون من اثني عشر عبارة ما بين العبارات الإيجابية والعبارات السلبية، حيث أن العبارات الإيجابية أخذت ٣، ٢، ١ والسلبية أخذت ٣، ٢، ١ وتم قياس هذه العبارات على مقياس ثلاثي وهو موافق، سيان، غير موافق، ثم حسب معامل الثبات لهذه العبارات فوجد أنه ٠,٨٧، وهو معامل ثبات يصلح لأغراض القياس.

- التسهيلات المجتمعية: تم قياسه من خلال حصر الأجهزة والمعدات اللازمة للمحافظة على نظافة البيئة مثل مكابس القش، وصناديق الزباله، وجرارات الكسح، وجرارات الزباله أو عربات، ومعدات تسوية الطرق، مفرمة الأشجار والأحطاب، التي يجب أن تتوفر، وتم سؤال المبحوث عن مدى توافر هذه الأجهزة وكافيتها بالاختيار بين أربع إجابات، هي متوفرة كافية، متوفرة لحد ما متوفرة وغير كافية، غير متوفرة على الإطلاق، وأخذت درجات ٤، ٣، ٢، ١ وجمعت درجات هذه البنود للحصول على الدرجة الكلية لمتغير التسهيلات المجتمعية وكان معامل الثبات له ٠,٧٤، وهو معامل ثبات يصلح للقياس.

- المشاركة البيئية: ويقصد درجة مشاركة المبحوث في الأنشطة البيئية التي تحافظ على مجتمعه من التلوث، وتم قياسه ب ١٣ عبارة وتم قياسها على مقياس ثلاثي هي موافق، سيان، غير موافق، وأخذت درجات ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية، ١، ٢، ٣ في حالة العبارات السلبية، ثم جمعت درجات المقياس وتم حساب معامل الثبات فوجد أنه ٠,٧٧، وهو معامل يصلح لأغراض القياس.

- درجة الاهتمام بمشكلات المجتمع المحلي: يقصد به مدى استعداد المبحوث لمعرفة المشكلات التي تواجه مجتمعه والسعي والعمل على إزالتها، وتم قياسه من خلال ثلاثة

أجريت الدراسة على رب الأسرة بكل قرية، حيث بلغ عدد الأسر بالقربيتين ٦٣٩ أسرة، وعليه تم تحديد حجم العينة وفقاً لجدول Krejcie & Morgan. وتمثلت شاملة البحث في جميع الأسر الريفية بالقربيتين البالغ عددهما ٦٣٩ أسرة بدوية ريفية، وعليها تقرر سحب عينة عشوائية بلغ قوامها ٣٥٠ أسرة وفقاً لجدول لتحديد حجم العينة (Krejcie and Morgan, 1970).

قياس المتغيرات البحثية:

- السن: تم قياسه بسؤال المبحوث عن سنة وقت جمع البيانات وهو رقم مطلق.

- المستوى التعليمي: وتم قياس هذا المتغير بإعطاء الأمي صفر، والذي يقرأ ويكتب ٤ درجات، والمتعلم أعطي درجات تساوي عدد السنوات التي أتمها بنجاح في التعليم الانتظامي.

- حجم الحيازة الأرضية الزراعية: تم قياسها بعدد القراريط التي يمتلكها المبحوث بكل السبل وهو رقم مطلق.

- عضوية المنظمات الاجتماعية: تم قياسها بعمل قائمة للمنظمات الموجودة بقرى البحث وطلب من كل مبحوث أن يحدد إذا كان عضو يأخذ درجة، وفي حالة عدم العضوية يأخذ صفر، وإذا كان عضو طلب منه أن يحدد نوع عضويته لكل منها بالاختيار بين ثلاث إجابات وهي عضو عادي، وعضو مجلس إدارة، ورئيس مجلس إدارة، وأعطيت تلك الإجابات أوزان قيمية ١، ٢، ٣ بالترتيب ثم جمعت للحصول على الدرجة الكلية لعضوية المبحوث وحسب معامل الثبات له فكان ٠,٨٩، وهو يصلح لأغراض القياس.

- الرضا عن المجتمع المحلي: تم قياسه بمقياس مكون من ٧ عبارات تعبر في مجملها عن الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، وكانت الإجابات هي موافق، محايد، غير موافق، وأخذت تلك الإجابات الدرجات ٣،

بند يعرفه من البنود الستة، وبلغ معامل الفا كرونباخ ٠,٧٨ وهذا يعني أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويصلح لأغراض القياس.

- سلوك المواطنة البيئية وهو المتغير التابع: وتم قياسه من خلال ثلاثة أبعاد فرعية رئيسية وهي المعرفة بالمواطنة البيئية، والبعد الثاني الاتجاه نحو المواطنة البيئية، والبعد الثالث تنفيذ ممارسات السلوك نحو المواطنة البيئية، حيث تم قياس كل بعد بـ ١٥ عبارة تعبر في مجملها عن سلوك المبحوث نحو المواطنة البيئية ووضع أمام كل عبارة ثلاث استجابات حيث تم قياس المعرفة بالمواطنة البيئية وهو البعد الأول بخمسة عشر عبارة وكانت الاستجابات على كل عبارة هي يعرف، يعرف لحد ما، لا يعرف، وأخذت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب ثم جمعت درجات هذا البعد لتعبر عن الدرجة الكلية للمعرفة نحو سلوك المواطنة البيئية، وحسب معامل الثبات لهذا البعد فوجد أنه ٠,٧٩ وهو معامل ثبات يصلح لأغراض القياس.

- أما البعد الثاني وهو الاتجاه نحو سلوك المواطنة البيئية وتم قياسها بخمسة عشر عبارة وكانت الاستجابة على كل عبارة هي موافق، سيان، غير موافق، وأخذت درجات ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية، و ١، ٢، ٣ في حالة العبارات السلبية. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للاتجاه نحو سلوك الموافقة البيئية.

- أما البعد الثالث وهو تنفيذ ممارسات سلوك المواطنة البيئية، وتم قياسها بخمسة عشر عبارة وضعت أمام كل عبارة ثلاث استجابات هي تنفيذ، تنفيذ لحد ما، لا ينفذ، وأخذت درجات ٣، ٢، ١ ثم جمعت درجات هذا البعد لتعبر عن الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثين لممارسات سلوك المواطنة البيئية وحسب معامل الثبات لهذا البعد فوجد أنه ٠,٧٣ وهو معامل ثبات يصلح لأغراض القياس. ثم جمعت الأبعاد الثلاثة معاً لتعبر عن الدرجة الكلية لسلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية.

أبعاد فرعية هي أن يقوم المبحوث بتحديد أهم عشر مشكلات موجودة في مجتمعه المحلي وترتيبها حسب أهميتها النسبية، والبعد الثاني أن يحدد الجهات المسؤولة عن حل هذه المشكلات، والبعد الثالث معرفة الخدمات التي يمكن أن تقدمها له الجهات المسؤولة عن حل هذه المشكلات، وتم جمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للوعي للاهتمام بمشكلات المجتمع المحلي، وحسب معامل الثبات لهذا المتغير فوجد أنه ٠,٦٩ وهو يصلح لأغراض القياس.

- الدخل الشهري للمبحوث: يقصد بالدخل هنا مصادر الدخل المختلفة التي يحصل منها المبحوث على أموال ينفق منها على نفسه وأسرته وكل شيء خلال الشهر مضافاً إليه ما يدخره المبحوث إذا وجد، وعليه تم قياسه بجميع المصروفات الشهرية في كافة المصادر التي يمكن أن يوجه الاتفاق فيها مثل فاتورة التليفون، وفاتورة الكهرباء، ومصاريف تعليم الأولاد، والمأكل، والملبس، والرعاية الصحية، والمجاملات والهدايا، وأي مصاريف أخرى خلال الشهر، مع بند الإذخار للحصول على الدرجة الكلية للدخل الشهري للمبحوث.

- قيادة الرأي: وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى لجوء الرفيقيين للمبحوث طلباً للنصح والمشورة في أربعة مجالات اجتماعية هي المشاركة في المنظمات والجمعيات الأهلية بالقرية، والمشاكل الاجتماعية مع الأهل والجيران، وإنهاء مصلحة لهم عند المسؤولين، وزواج وتعليم الأولاد، وتدرجت الإجابات على كل بند من البنود بين دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا وأعطيت الإجابات درجات ٣، ٢، ١، صفر على الترتيب ثم جمعت درجات بنود المقياس لتعبر عن درجة قيادة الرأي للمبحوث.

- الوعي السياسي: تم قياسه بمقياس مكون من ستة بنود وتتعلق بمعرفة المبحوثين بالمجالات المختلفة بالنواحي السياسية والبيئية ويعطى المبحوث درجة واحدة عن كل

جمع البيانات:

الدراسة منخفضة، حيث يوجد نحو (٧٠%) من المبحوثين في فئة الدخل المنخفضة، ويوجد نحو (٥٢%) من المبحوثين في فئة قيادة الراي المتوسطة، وأن نحو (٦٦,٢٨%) من المبحوثين كانت درجة عضويتهم منخفضة، وكان أكبر من نصف عينة الدراسة (٥٧,٧١%) من المبحوثين كانت درجة عضويتهم منخفضة، وكان أكثر من نصف عينة الدراسة (٥٧,٧١%) من المبحوثين يتواجدون في فئة الطموح المتوسط، وكانت درجة رضاهم عن مجتمعهم المحلي مرتفعة إلى حد ما حيث يوجد أكثر من خمسي المبحوثين (٤٢,٢٨%) في فئة الرضا المتوسط عن المجتمع المحلي وكان (٤٢,٥٨%) من المبحوثين درجة مشاركتهم البيئية متوسطة.

ثانياً: وصف مستويات سلوك المواطنة البيئية للبدو بمحافظة شمال سيناء:

ينقسم وصف مستويات سلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء إلى ثلاثة أبعاد، البعد الأول خاص بمعرفة المبحوثين بالسلوك نحو المواطنة البيئية، والثاني اتجاه المبحوثين المواطنة البيئية، والثالث ممارسات المبحوثين نحو المواطنة البيئية.

١- وصف مستوى معرفة المبحوثين نحو المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء:

أوضحت النتائج المعروضة بجدول (٢) مستوى معرفة المبحوثين بممارسات المواطنة البيئية، حيث تراوح المدى النظري بين (١٥-٤٥) درجة وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات، فئة مستوى المعرفة المنخفض تراوحت درجات المبحوثين فيها ما بين (١٥-٢٤) درجة ويوجد بهذه الفئة نحو (٢٨,٨٦%) من المبحوثين وهم أكثر من ربع عينة الدراسة وهذا يعني أن أكثر من الربع مستوى معارفهم منخفض بممارسات المواطنة البيئية، في حين أن نحو (٣٦,٢٨%) من المبحوثين يتواجد في فئة مستوى معارف نحو المواطنة البيئية المتوسطة التي تراوحت درجاتها بين (٢٥-٣٥) درجة، وهذا معناه أن أكثر

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات البحثية من أفراد عينة البحث، وجمعت بيانات استمارة الاستبيان بشكلها النهائي بعد إجراء اختبار مبدئي لها على ٣٠ مبحوثاً بقرية السكادرة بمركز الشيخ زويد، تم اختيارهم عمداً وذلك للتأكد من أن الاستمارة تفي بالغرض المطلوب، وجمعت بيانات البحث خلال الفترة من شهري ١٠، ١١ عام ٢٠٢٤، وقد تضمنت الاستمارة جزئين رئيسيين الأول خاصا بالمتغيرات المستقلة، والجزء الثاني تضمن أبعاد سلوك المواطنين البيئية.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية الوصفية البسيطة التي تفي بالغرض وهي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الانحدار المتعدد، والانحدار التدرجي الصاعد.

النتائج ومناقشتها

أولاً: وصف عينة البحث:

يتضح من جدول (١) أن نحو خمسي المبحوثين (٤٠,٥٧%) من أصحاب الأعمار الكبيرة التي تتراوح أعمارهم ما بين (٥٣-٧٦) سنة، في حين توجد أكثر من ربع عينة الدراسة في فئة الأميين وهم يقدرون بنحو (٢٧,٧١%) من المبحوثين، بينما توجد نحو ربع العينة (٢٥,٧١%) من المبحوثين الحاصلين على ثانوية عامة وما يعادلها، وأن خمس المبحوثين وهم يقدرون بنحو (٢٠,٨٨%) منهم حاصلين على مؤهلات جامعية، وأن أغلبية أفراد عينة الدراسة (٨٩,٤٣%) من المبحوثين من أصحاب المساحات الزراعية المنخفضة التي تتراوح مساحاتهم ما بين (صفر- ٧٦) قيراط، وأن نحو نصف المبحوثين (٥٠%) يقعون في فئة الوعي السياسي المتوسط، وكان درجة اهتمام أفراد العينة بالمشكلات المجتمعية مرتفعاً، حيث توجد (٨١,٤٣%) من المبحوثين في الفئة المرتفعة، وكان معظم دخول أفراد عينة

المبوحين بقليل كانت معارفهم مرتفعة نحو المواطنة البيئية، وخالصة القول أن أغلب أفراد العينة يتواجد في فئة المعارف المتوسطة نحو المواطنة البيئية وهو الأمر الذي يزيد من التوعية والنصح والإرشاد.

من ثلث المبوحين كانت معارفهم متوسطة نحو المواطنة البيئية، في حين يوجد نحو (٣٤,٨٦%) من المبوحين في مستوى المعارف نحو المواطنة البيئية المرتفع، والتي تراوحت درجاتها بين (٣٦-٤٥) درجة، وهذا يعني أن أكثر من ثلث

جدول ١. توزيع المبوحين وفقاً لخصائصهم الشخصية

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١- السن:			٧- قيادة الرأي:		
فئة الأعمار الصغيرة (٢٢-٣٦) سنة	٩٦	٢٧,٤٣	قيادة الرأي المنخفضة (صفر-١) درجة	٦٧	١٩,١٤
فئة الأعمار المتوسطة (٣٧-٥١) سنة	١١٢	٣٢,٠٠	قيادة الرأي المتوسطة (٢-٤) درجة	١٨٢	٥٢,٠٠
فئة الأعمار الكبيرة (٥٣-٧٦) سنة	١٤٢	٤٠,٥٧	قيادة الرأي المرتفعة (٥-٦) درجة	١٠١	٢٨,٨٦
٢- المستوى التعليمي:			٨- عضوية المنظمات الاجتماعية:		
أمي (صفر)	٩٧	٢٧,٧١	العضوية المنخفضة (صفر-٣) درجة	٣٣٢	٦٦,٢٨
يقراً ويكتب (٤)	٣٢	٩,٤١	العضوية المتوسطة (٤-٦) درجة	١٠٨	٣٠,٨٦
ابتدائي	٢٢	٦,٨٢	العضوية المرتفعة (٧-١٠) درجة	١٠	٢,٨٦
إعدادي	٣٦	١٠,٢٨	٩- مستوى الطموح:		
ثانوي	٩٠	٢٥,٧١	الفئة المنخفضة (١٢-١٩) درجة	١٠٣	٢٩,٤٣
جامعي	٧٣	٢٠,٨٨	الفئة المتوسطة (٢٠-٢٨) درجة	٢٠٢	٥٧,٧١
٣- حجم الحيازة الأرضية الزراعية:			الفئة المرتفعة (٢٩-٣٦) درجة	٤٥	١٢,٨٦
فئة الحيازات الصغيرة (صفر-٧٦) قيراط	٣١٣	٨٩,٤٣	١٠- الرضا عن المجتمع المحلي:		
فئة الحيازات المتوسطة (٧٧-١٥٤) قيراط	٣٢	٩,١٤	الرضا المنخفض (٧-١١) درجة	٨٣	٢٣,٧١
فئة الحيازات الكبيرة (١٥٥-٢٣٠) قيراط	٥	١,٤٣	الرضا المتوسط (١٢-١٦) درجة	١١٩	٣٤
٤- الوعي السياسي:			الرضا المرتفع (١٧-٢١) درجة	١٤٨	٤٢,٢٨
فئة الوعي السياسي المنخفض (صفر-١) درجة	٦٩	١٩,٧١	١٢- المشاركة البيئية:		
فئة الوعي السياسي المتوسط (٢-٤) درجة	١٧٥	٥٠,٠٠	مشاركة منخفضة (١٣-٢١) درجة	١٢٣	٣٥,١٤
فئة الوعي السياسي المرتفع (٥-٦) درجة	١٠٦	٣٠,٢٩	مشاركة متوسطة (٢٢-٣٠) درجة	١٥٠	٤٢,٥٨
٥- درجة الاهتمام بمشكلات المجتمع المحلي:			مشاركة مرتفعة (٣١-٣٩) درجة	٧٧	٢٢
فئة عدم الاهتمام (صفر) درجة	٦٥	١٨,٥٧			
فئة الاهتمام (١) درجة	٢٨٥	٨١,٤٣			
٦- الدخل الشهري:					
الدخل المنخفضة (١٠٠٠-٢٠٠٠) جنيه	٢٤٥	٧٠			
الدخل المتوسطة (٢٠٠١-٣٠٠١) جنيه	٧٢	٢٠,٥٧			
الدخل المرتفعة (٣٠٠٢-٤٠٠٢) جنيه	٣٣	٩,٤٣			

المصدر: النتائج الميدانية للدراسة ٢٠٢٤

جدول ٢. مستوى معارف المبوحين من البدو بممارسات المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء

مستوى معارف المبوحين نحو المواطنة البيئية	العدد	%
مستوى منخفض نحو المواطنة البيئية (١٥-٢٤) درجة	١٠١	٢٨,٨٦
مستوى متوسط نحو المواطنة البيئية (٢٥-٣٥) درجة	١٢٧	٣٦,٢٨
مستوى مرتفع نحو المواطنة البيئية (٣٦-٤٥) درجة	١٢٢	٣٤,٨٦
المجموع	٣٥٠	١٠٠

المصدر: النتائج الميدانية للدراسة ٢٠٢٤

عن مستوى ممارسات المبحوثين نحو المواطنة البيئية تراوحت ما بين (١٥-٤٥) درجة، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاث فئات متصاعدة، حيث تراوحت درجات الفئة الأولى ما بين (١٥-٢٤) درجة وهي فئة مستوى تنفيذ الممارسات البيئية المنخفضة ويوجد بها نحو (٣١,٤٣) وهو ما يقرب من ثلث المبحوثين، في حين يوجد في الفئة الثانية وهي الفئة المتوسطة نحو (٤٤%) من المبحوثين وهم أكثر من خمسي المبحوثين وتراوحت درجاتها ما بين (٢٥-٣٥) درجة، أما لفئة الثالثة ويوجد بها ما يقل قليلاً عن ربع المبحوثين وهم يقدر بنحو (٢٤,٥٧%) من المبحوثين وهم الفئة المرتفعة نحو تنفيذ ممارسات المواطنة البيئية، ومن الملاحظ أن نسبة بسيطة توجد في الفئة المرتفعة وهذا الأمر يستدعي تدخل كل المسؤولين والجهات المعنية لرفع مستوى تنفيذ البدو لممارسات سلوك المواطنة البيئية.

٤- الدرجة الكلية لسلوك البدو المبحوثين نحو المواطنة البيئية:

يوضح جدول (٥) مستوى سلوك المبحوثين من البدو بمحافظة شمال سيناء نحو المواطنة البيئية، حيث أظهرت النتائج ما يلي: أن نحو (٣٠,٨٦) من المبحوثين يقعون في فئة مستوى سلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية المنخفضة

٢- مستوى اتجاه المبحوثين من البدو بمحافظة شمال سيناء نحو المواطنة البيئية:

أوضحت النتائج المعروضة بجدول (٣) أن المدى النظري لمستوى اتجاه المبحوثين نحو المواطنة البيئية يتراوح ما بين (١٥-٤٥) درجة وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات، تراوحت درجات الفئة الأولى ما بين (١٥-٢٤) درجة وهي الفئة المنخفضة ويوجد بها نحو (٣٢,٢٩%) وهم يمثلون ما يقرب من ثلث المبحوثين، في حين يوجد نحو (٤١,٤٣%) من المبحوثين في الفئة الثانية وهي فئة مستوى الاتجاه المتوسط التي تراوحت درجاتها ما بين (٢٥-٣٥) درجة، أما الفئة المرتفعة وهي الفئة الثالثة ويوجد بها نحو ربع المبحوثين وهم يمثلون (٢٦,٢٨%) وتراوحت درجاتها ما بين (٣٦-٤٥) درجة، وعليه نستنتج أن أغلب المبحوثين يقعون في فئة الاتجاه المتوسط، وهو ما يشير إلى ضرورة التدخل من قبل المعنيين بضرورة تعديل اتجاه البدو نحو المواطنة البيئية.

٣- مستوى ممارسات المبحوثين من البدو بمحافظة شمال سيناء نحو سلوك المواطنة البيئية:

أظهرت النتائج المعروضة بجدول (٤) أن القيم المعبرة

جدول ٣. مستوى اتجاه المبحوثين من البدو بمحافظة شمال سيناء نحو المواطنة البيئية

مستوى اتجاه المبحوثين نحو المواطنة البيئية	العدد	%
مستوى اتجاه منخفض (١٥-٢٤) درجة	١١٣	٣٢,٢٩
مستوى اتجاه متوسط (٢٥-٣٥) درجة	١٤٥	٤١,٤٣
مستوى اتجاه مرتفع (٣٦-٤٥) درجة	٩٢	٢٦,٢٨
المجموع	٣٥٠	١٠٠

المصدر: النتائج الميدانية للدراسة ٢٠٢٤

جدول ٤. مستوى ممارسات المبحوثين البدو بمحافظة شمال سيناء نحو المواطنة البيئية

مستوى سلوك البدو نحو المواطنة البيئية	العدد	%
مستوى تنفيذ منخفض (١٥-٢٤) درجة	١١٠	٣١,٤٣
مستوى تنفيذ متوسط (٢٥-٣٥) درجة	١٥٤	٤٤,٠٠
مستوى تنفيذ مرتفع (٣٦-٤٥) درجة	٨٦	٢٤,٥٧
المجموع	٣٥٠	١٠٠

المصدر: النتائج الميدانية للدراسة ٢٠٢٤

جدول ٥. مستوى سلوك المبحوثين من البدو بمحافظة شمال سيناء نحو المواطنة البيئية

مستوى تنفيذ الممارسات نحو المواطنة البيئية	العدد	%
مستوى تنفيذ منخفض (١٥-٢٤) درجة	١١٠	٣١,٤٣
مستوى تنفيذ متوسط (٢٥-٣٥) درجة	١٥٤	٤٤,٠٠
مستوى تنفيذ مرتفع (٣٦-٤٥) درجة	٨٦	٢٤,٥٧
المجموع	٣٥٠	١٠٠

المصدر: النتائج الميدانية للدراسة ٢٠٢٤

بجدول (٦) النتائج الإحصائية ويتضح من بيانات الجدول ما يلي أنه توجد خمسة متغيرات ذات علاقة ارتباطية معنوية بدرجة معرفة المبحوثين بسلوك المواطنة البيئية والمتغيرات هي: المستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والرضا عن المجتمع المحلي، وقيادة الرأي، والوعي السياسي، وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لها ٠,١٧٧، ٠,١٤٥، ٠,١٧٧، ٠,١٣٩، ٠,١٤٥، على الترتيب وجميعها معنوية عند ٠,٠١، ما عدا متغير قيادة الرأي معنوي عند ٠,٠٥، وفي حين لا توجد علاقة معنوية مع باقي المتغيرات المستقلة. وفي ضوء النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البديل جزئياً. حيث يمكن تفسير هذه النتائج انه برفع المستوى التعليمي، ومشاركة المبحوثين في المنظمات الرسمية وغير الرسمية، وزيادة درجة رضائهم عن مجتمعهم المحلي ولدية درجة عالية من الوعي السياسي، وأصحاب الرأي والتأثير في مجتمعهم كلما كان المبحوث سلوكه إيجابياً ومن ثم يكون ولاءه وانتماءه لهذا المجتمع ويحافظ عليه ويحميه.

ب- العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ومستوى اتجاه المبحوثين نحو سلوك المواطنة البيئية:

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة واتجاه المبحوثين نحو سلوك المواطنة البيئية والمتغيرات المستقلة تم وضع الفرض البحثي في صورته الصفرية على النحو التالي: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة ودرجة اتجاه المبحوثين نحو سلوك المواطنة البيئية" ولاختبار هذا الفرض حسب معاملات الارتباط البسيط. وتعكس النتائج الموضحة بجدول (٦)

وتراوحت درجاتها ما بين (٧٤-٤٥) درجة، وأن نحو خمسي المبحوثين (٤٠,٥٧%) يتواجد في الفئة المتوسطة من سلوك البدو المبحوثين نحو المواطنة البيئية، وأن ما يزيد عن ربع المبحوثين بقليل (٢٨,٥٧%) يتواجد في فئة السلوك المرتفع نحو المواطنة البيئية والذين تراوحت درجاتهم ما بين (١٠٦-١٣٥) درجة.

ونستنتج مما سبق أن أغلب المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة نحو مستوى سلوك المواطنة البيئية، في حين أن الثلث يقعون في الفئة المنخفضة، وهذا مؤشر خطير على انخفاض الوعي البيئي والانتماء وحب المجتمع؛ ولهذا لا بد من التدخل من تعديل وتغيير سلوك هؤلاء المواطنين بشتى الطرق حتى يكون سلوكهم موافقاً نحو المواطنة البيئية، فلا بد من تنمية قيم المواطنة البيئية لهم.

ثالثاً: محددات سلوك البدو نحو المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء:

١- العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وسلوك البدو نحو المواطنة البيئية:

أ- العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ومستوى معرفة المبحوثين بسلوك المواطنة البيئية:

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين سلوك البدو نحو المواطنة البيئية والمتغيرات المستقلة تم وضع الفرض البحثي في صورته الصفرية على النحو التالي: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة ودرجة معرفة المبحوثين بسلوك المواطنة البيئية" ولاختبار هذا الفرض حسب معاملات الارتباط البسيط. وتعكس النتائج الموضحة

ج- العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ودرجة تنفيذ المبحوثين من البدو لممارسات المواطنة البيئية:

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ودرجة تنفيذ المبحوثين لممارسات المواطنة البيئية، تم وضع الفرض البحثي في صورته الصفرية على النحو التالي "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة ودرجة تنفيذ المبحوثين لممارسات المواطنة البيئية" ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط الآتية من بيانات جدول (٦)، حيث أوضحت النتائج التالية: أنه توجد علاقة معنوية إيجابية عن المستوى ٠,٠١ بين المتغيرات المستقلة السن، والمستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والرضا عن المجتمع المحلي، ومستوى الطموح، والتسهيلات المجتمعية، ودرجة الاهتمام بمشكلات المجتمع المحلي، والوعي السياسي، ودرجة تنفيذ المبحوثين لممارسات المواطنة البيئية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لهذه المتغيرات على الترتيب ٠,١٤٧، ٠,٢٧٢، ٠,٢٠٣، ٠,١٨٧، ٠,٢١٣، ٠,١٥٣، ٠,١٤٤، ٠,٣٠٣ على الترتيب.

النتائج الإحصائية التالية، حيث اتضح الآتي من بيانات جدول (٦) أنه توجد ثمانية متغيرات ذات علاقة ارتباطية معنوية مع درجة اتجاه المبحوثين نحو سلوك المواطنة البيئية والمتغيرات هي: المستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، ومستوى الطموح، والتسهيلات المجتمعية، والمشاركة البيئية، ودرجة الاهتمام بمشكلات المجتمع المحلي، وقيادة الرأي، والوعي السياسي وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لها ٠,١٨٢، ٠,١٧١، ٠,١٨٩، ٠,١٧٦، ٠,١٥٢، ٠,١٧١، ٠,١٦٤، ٠,١٦٧ على الترتيب. في حين لا توجد علاقة معنوية مع باقي المتغيرات المستقلة وفي ضوء النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البديل جزئياً. وربما يرجع وجود علاقة مع هذه المتغيرات السابقة ينمى اتجاه إيجابي للفرد وكذلك مشاركته في المنظمات، كما ان المبحوث الذي لديه طموح يكون اتجاه إيجابي نحو البيئة، وإذا كان الفرد من أصحاب الراي والمشاركة في مجتمعه دائماً يسعى إلى أن يكون اتجاه إيجابي نحو كل شيء في مجتمعه.

جدول ٦. العلاقات الارتباطية بين (معرفة- اتجاه- تنفيذ) سلوك البدو نحو المواطنة البيئية

المتغيرات المستقلة	المعرفة	الاتجاه	التنفيذ	الدرجة الكلية
١- السن	٠,٠٣٦	٠,٠٥٩	٠,١٤٧	٠,١٥٢
٢- المستوى التعليمي	٠,١٧٧	٠,١٨٢	٠,٢٧٢	٠,١٨٦
٣- حجم الحياة الأراضية	٠,٠٩٠	٠,٠٥٣	٠,٠١٤	٠,٠٣٣
٤- عضوية المنظمات الاجتماعية	٠,١٤٠	٠,١٧١	٠,٢٠٣	٠,١٦٦
٥- الرضا عن المجتمع المحلي	٠,١٧٠	٠,١٠٦	٠,١٨٧	٠,١٧٣
٦- مستوى الطموح	٠,١٠٨	٠,١٨٩	٠,٢١٣	٠,١٨٩
٧- التسهيلات المجتمعية	٠,١٠٤	٠,١٧٦	٠,١٥٣	٠,١٩٧
٨- المشاركة البيئية	٠,١١٠	٠,١٥٢	٠,١١٥	٠,١٧٧
٩- درجة الاهتمام بمشكلات المجتمع المحلي	٠,٠٧٧	٠,١٧١	٠,١٤٤	٠,١٠٥
١٠- الدخل الشهري للمبحوث	٠,٠٩	٠,١٠٢	٠,٠٠٧	٠,٠١٩
١١- قيادة الرأي	٠,١٣٩	٠,١٦٤	٠,٠٠٥	٠,١٣٧
١٢- الوعي السياسي	٠,١٤٥	٠,١٦٧	٠,٣٠٣	٠,١٥٦

ويمكن تفسير هذه النتائج على أن المبحوث الذي لديه خبرة كافية ومستوى تعليمي عالي ويدرك مشكلات مجتمعه ويتسم بالطموح ورضا عن مجتمعه، ويشترك مجتمعه في كل الظروف، ويكون لديه الراي المناسب والتاثير الفعال داخل المجتمع، فكل هذه العوامل والمتغيرات تجعل سلوك المواطن ايجابي وبالتالي يكون موالى وداعم للمواطنة البيئية.

ثالثاً: محددات سلوك البدو نحو المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء.

١- العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة ومستوى سلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية:

للتعرف على محددات معرفة المبحوثين نحو سلوك المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات المستقلة مع درجة معرفة المبحوثين بسلوك المواطنة البيئية، وتم وضع فرض البحث في صورته الصفرية "لا ترتبط المتغيرات المستقلة مجتمعة بدرجة معرفة المبحوثين بسلوك المواطنة البيئية" واختبار هذا الفرض حسبت معاملات الانحدار الجزئي المعياري، حيث وجد أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٩٧ مع درجة معرفة المبحوثين بسلوك المواطنة البيئية وتبلغ قيمة (ف) ٣,٣٧٦ وهي قيمة معنوية عند ٠,٠١ كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٢٤٧ أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٢٤,٧٢% من التباين في درجة معرفة المبحوثين بسلوك المواطنة البيئية، وهذه النتيجة تؤيد الفرض البحثي وتشير إلى أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة مسؤولة عن تفسير النسبة في التغير في المتغير التابع، كما تشير قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري إلى أن أهم المتغيرات المستقلة إسهاماً في تفسير التباين في معرفة المبحوثين بسلوك المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء خمسة متغيرات هي: المستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والرضا عن المجتمع المحلي، وقيادة الرأي البيئي، والوعي السياسي، وبلغت قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري لهذه المتغيرات

في حين لا توجد علاقة مع باقي المتغيرات المستقلة عند مستوى معنوية ٠,٠٥. وفي ضوء النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البديل جزئياً. ويمكن تفسير هذه النتائج على أن المبحوث الأكبر سناً لديه الخبرة الكافية لتنفيذ الممارسات التي تصلح مجتمعه، كما أن ارتفاع مستواه التعليمي يساعد على تنفيذ الممارسات البيئية بصورة جيدة، كما أن المجتمع الذي يوفر التسهيلات المختلفة من الآلات والأدوات اللازمة للمشاركة في اتخاذ القرار مع مرؤوسيتهم، كما أن باقي المتغيرات المعنوية كلما ارتفعت كلما كانت ممارسات المبحوثين نحو المواطنة البيئية إيجابية.

د- العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والدرجة الكلية لسلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية:

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والدرجة الكلية لسلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية، تم وضع الفرض البحثي في صورته الصفرية على النحو التالي "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة والدرجة الكلية لسلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية" واختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط، وتعكس النتائج الواردة بالجدول (٦) النتائج الإحصائية التالية حيث يتضح من بيانات الجدول ما يلي: أنه توجد علاقة معنوية ارتباطية موجبة بين تسعة متغيرات وسلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية وهذه المتغيرات هي: السن، والمستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والرضا عن المجتمع المحلي، ومستوى الطموح، والتسهيلات المجتمعية، والمشاركة البيئية، وقيادة الرأي البيئي، والوعي السياسي، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لهذه المتغيرات ٠,١٥٢، ٠,١٨٦، ٠,١٦٦، ٠,١٧٣، ٠,١٨٩، ٠,١٩٧، ٠,١٧٧، ٠,١٣٧، ٠,١٠٦ على الترتيب. في حين لا توجد علاقة معنوية مع باقي المتغيرات المستقلة المدروسة عند مستوى معنوية ٠,٠٥. وفي ضوء النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البديل جزئياً.

قدره ٠,٤٦٢ مع درجة اتجاه المبحوثين بسلوك المواطنة البيئية وتبلغ قيمة (ف) ٩,٤٢٢ وهي قيمة معنوية عند ٠,٠١، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٢١٣ أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٢١,٣% من التباين في درجة اتجاه المبحوثين بسلوك المواطنة البيئية. وهذه النتيجة تؤيد الفرض البحثي وتشير إلى أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة مسئولة عن تفسير النسبة الباقية في التغير في المتغير التابع.

كما تشير قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري إلى أن أهم المتغيرات المستقلة اسهاماً في تفسير التباين في درجة اتجاه المبحوثين نحو سلوك المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء ثمانية متغيرات مستقلة كما بجدول (٧) وهذه المتغيرات هي المستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، ومستوى الطموح، والتسهيلات المجتمعية، والمشاركة البيئية، ودرجة الاهتمام بمشكلات المجتمع المحلي، وقيادة الرأي البيئي، والوعي السياسي، وبلغت قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري لها ٠,١٦٠، ٠,٢٢٨، ٠,٢٤٧، ٠,٣٣٩، ٠,١٨٣، ٠,١٨٨، ٠,١٩٥، ٠,٢١٧ على الترتيب. وهي جميعها معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

كما أوضحت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتدرج الصاعد كما بجدول (٧) (النموذج المختزل) أنه يوجد أربعة متغيرات مستقلة ذات تأثير معنوي في درجة اتجاه سلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء، وهم يفسروا نحو ١١,٢% من التباين في درجة الاتجاه نحو سلوك المواطنة البيئية، وبلغت قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري لهم ٠,١٧٣، ٠,٢٠٢، ٠,٢٢٨، ٠,١٧٨ على الترتيب وهي جميعها معنوية عند ٠,٠١.

على الترتيب ٠,١٧٣، ٠,١٩١، ٠,١٧١، ٠,١٤٤، ٠,١٤٥، وهي جميعها قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، كما أوضح تحليل الانحدار التدرجي الصاعد (النموذج المختزل) ثبات تأثير المتغيرات الخمسة وهم يفسروا نحو ٢٠,٩% من التباين في درجة معرفة المبحوثين بسلوك المواطنة البيئية، وبلغت قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري لهذه المتغيرات على الترتيب ٠,٢٢٤، ٠,٢٠٣، ٠,٢٦١، ٠,١٤٠، ٠,١٦٥ على الترتيب وهي جميعها معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، عند مقارنة قيم معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي المعياري يتضح مغزاها. ويتضح مما سبق أن المتغيرات الخمسة وهي المستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والرضا عن المجتمع المحلي، وقيادة الرأي البيئي، والوعي السياسي من أهم محددات درجة معرفة المبحوثين بسلوك المواطنة البيئية. بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى المبحوث التعليمي وكان له عضوية مستمرة في المنظمات الاجتماعية وبشارك بإيجابية فيها وتكون درجة رضاه عالية عن المجتمع المحلي وارتفع درجة قيادة الرأي والمشورة لديه وارتفعت درجة وعيه السياسي كلما كان أكثر معرفة بسلوك المواطنة البيئية.

٢- العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة ومستوى اتجاه المبحوثين نحو سلوك المواطنة البيئية:

للتعرف على محددات درجة اتجاه المبحوثين نحو سلوك المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء، تم وضع الفرض البحثي في صورته الصفرية "لا ترتبط المتغيرات المستقلة مجتمعة بدرجة اتجاه المبحوثين بسلوك المواطنة البيئية" واختبار هذا الفرض حسب معاملات الانحدار الجزئي المعياري، حيث وجد أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بمعامل ارتباط متعدد

جدول ٧. نتائج الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات المستقلة ودرجة سلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء

المتغيرات المستقلة	المعرفة		الاتجاه		التنفيذ		الدرجة الكلية
	معامل الانحدار الجزئي المعياري (النموذج المختزل)	معامل الانحدار الجزئي المعياري (النموذج الكامل)	معامل الانحدار الجزئي المعياري (النموذج المختزل)	معامل الانحدار الجزئي المعياري (النموذج الكامل)	معامل الانحدار الجزئي المعياري (النموذج المختزل)	معامل الانحدار الجزئي المعياري (النموذج الكامل)	
١- السن	٠,٠٧٣	---	٠,٠١٦	---	---	٠,١٥٤	---
٢- المستوى التعليمي	٠,١٧٣	**٠,٢٢٤	**٠,١٦٠	**٠,١٧٣	**٠,٥١٢	**٠,٢٩١	**٠,١٧٩
٣- حجم الحيازة الأرضية الزراعية	---	---	٠,٠٧٧	---	٠,١١١	٠,٠٣٣	---
٤- عضوية المنظمات الاجتماعية	٠,١٩١	**٠,٢٠٣	**٠,٢٢٨	**٠,٢٠٢	**٠,١٧٢	**٠,٢٨٦	**٠,١٥٢
٥- الرضا عن المجتمع	٠,١٧١	**٠,٢٦١	٠,٠٩٨	---	١,٣١٠	**٠,١٩٧	**٠,٢٢٤
٦- مستوى الطموح	٠,٠١٢	---	**٠,٢٤٧	---	**٠,٢٣٥	**٠,٢٥٣	---
٧- التسهيلات المجتمعية	٠,٠١٩	---	**٠,٣٣٩	---	**٠,١٨١	**٠,١٧٨	**٠,١٩٨
٨- المشاركة البيئية	٠,٠٥٣	---	**٠,١٨٣	---	٠,٠٩٧	**٠,٢٠٩	---
٩- درجة الاهتمام بمشكلات المجتمع المحلي	٠,١٣٤	---	**٠,١٨٨	**٠,٢٢٨	**٠,٢١٣	٠,٠٨٦	---
١٠- الدخل الشهري للمبحوث	٠,٠١١	---	٠,١١١	---	٠,٠١٣	---	---
١١- قيادة الرأي البيئي	**٠,١٤٤	**٠,١٤٠	**٠,١٦٥	**٠,١٧٨	٠,٠٨٦	**٠,٢١٧	**٠,٢٢٢
١٢- الوعي السياسي	**٠,١٤٥	**٠,١٦٥	**٠,١٦٧	---	**٠,١٨٧	**٠,٤٠٢	**٠,١٩٦
معامل الارتباط المتعدد (R)	٠,٤٩٧	٠,٤٥٧	٠,٤٦٢	٠,٣٣٣	٠,٥٨٧	٠,٢٢٤	٠,٤١٥
معامل التحديد (R ²)	٠,٢٤٧	٠,٢٠٩	٠,٢١٣	٠,١١١	٠,٣٤٤	٠,١١٨	٠,١٧٢
قيمة ف F	**٣,٣٧٦	**٩,٤٢٢	**٨,٤١٣	**٤,٠٩	**٢٧,٠٩	*١٣,٠٢	**٢٠,٧١

المصدر: النتائج الميدانية للدراسة ٢٠٢٤

٠,٣١٠, ٠,٢٣٥, ٠,١٨١, ٠,٢١٣, ٠,١٨٧, ٠,١٨٧ على الترتيب وهي جميعها معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

كما أوضحت نتائج الانحدار الخطي المتعدد الصاعد (النموذج المختزل) أنه يوجد ثلاثة متغيرات مستقلة ذات تأثير معنوي في درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات سلوك المواطنة البيئية وهذه المتغيرات هي المستوى التعليمي، الرضا عن المجتمع المحلي، الوعي السياسي وبلغت قيم معامل الانحدار الجزئي لهم ٠,١٨٩, ٠,٢٤١, ٠,٣٦٥ على الترتيب وهي من أهم محددات تنفيذ المبحوثين لممارسات سلوك المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء.

٤- العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والدرجة الكلية لسلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية:

للتعرف على محددات سلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات المستقلة مع درجة سلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية، وتم وضع الفرض البحثي التالي في صورته الصفرية "لا ترتبط المتغيرات المستقلة بدرجة سلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية" ولاختبار هذا الفرض حسب معاملات الانحدار الجزئي المعياري، حيث وجد أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٦٠٤ مع درجة سلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية، وتبلغ قيمة (ف) ٦,٠٧ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١. كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٣٦٤ أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٣٦,٤% من التباين في درجة سلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية، وهذه النتيجة تؤيد الفرض البحثي وتشير إلى أن هناك متغيرات مستقلة أخرى لم يتضمنها النموذج مسؤولة عن تفسير النسبة الباقية في التغير في المتغير التابع.

كما تشير قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري إلى أن أهم المتغيرات المستقلة إسهاماً في تفسير التباين في درجة سلوك المبحوثين نحو المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء

وهذه المتغيرات هي المستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، ودرجة الاهتمام بمشكلات المجتمع المحلي، وقيادة الرأي البيئي على الترتيب، وهي أهم محددات اتجاه المبحوثين نحو سلوك المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء.

٢- العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة ومستوى تنفيذ المبحوثين لممارسات سلوك المواطنة البيئية:

للتعرف على محددات درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات سلوك المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء، تم وضع الفرض البحثي في صورته الصفرية "لا ترتبط المتغيرات المستقلة مجتمعة بدرجة تنفيذ المبحوثين لممارسات سلوك المواطنة البيئية" لاختبار هذا الفرض حسب معاملات الانحدار الجزئي المعياري، حيث وجد أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥٨٧ مع درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات سلوك المواطنة البيئية، وتبلغ قيمة ف ٢٧,٠٩ وهي قيمة معنوية عند ٠,٠١، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٣٤٤ أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٣٤,٤% من التباين في درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات سلوك المواطنة البيئية. وهذه النتيجة تؤيد الفرض البحثي وتشير إلى أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة مسؤولة عن تفسير النسبة الباقية في التغير في المتغير التابع.

كما تشير قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري إلى أن أهم المتغيرات المستقلة إسهاماً في تفسير التباين في درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات سلوك المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء ثمانية متغيرات هي السن، المستوى التعليمي، عضوية المنظمات الاجتماعية، الرضا عن المجتمع المحلي، مستوى الطموح، التسهيلات المجتمعية، درجة الاهتمام بمشكلات المجتمع المحلي، الوعي السياسي وبلغت معاملات الانحدار الجزئي المعياري لهم ٠,٢٨٠, ٠,٥١٢, ٠,١٧٢,

قائداً في مجالات مختلفة وخاصة في مجال البيئة كلما كان أكثر محافظة على ويخاف عليها من كل شيء، كما أن الفرد البدو بطبعه يحب أن يكون قائداً أو شيخ قبيله مثلاً من هنا القيادة عندهم تنمي حب المحافظة على المجتمع، كما أن الفرد كلما ارتفع درجة وعيه السياسي بقضايا المجتمع كلما كان أكثر حرصاً على مجتمعه.

التوصيات

- ١- إعطاء مزيد من الاهتمام للأنشطة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف المواطنة البيئية من خلال توعية البدو بأهميتها.
- ٢- القيام بعمل أنشطة مثل مسابقات ورحلات لأهالي البدو لتوسيع فكرهم ولتنمية الحس البيئي لديهم.
- ٣- تعزيز الوعي البيئي من خلال برامج متخصصة يتم إعدادها وتنفيذها من قبل الجهات المعنية بقضايا البيئة ذات الأهمية.
- ٤- توظيف جهود الجمعيات الأهلية البيئية، وتنسيقها والاستفادة من المنظمات الدولية في دعم هذه الجمعيات فنياً ومادياً.
- ٥- إعطاء القضايا البيئية الأهمية الكافية ضمن أنظمة الحياة اليومية المختلفة واهتمام وسائل الإعلام بها، وتنسيق جهودها بهدف زيادة فعاليتها وتأثيرها.
- ٦- يجب على كافة العاملين في الجهاز التنفيذي بالمحافظة والمهتمين بشئون البيئة توفير كافة التسهيلات المجتمعية من مبادرات وندوات توعوية تمكن أفراد المجتمع محل الدراسة من المشاركة في تحسين بيئتهم وتجعلهم أكثر انتماءً له، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية عند توفير الجهاز التنفيذي ومنظمات المجتمع المدني التسهيلات المجتمعية.
- ٧- يجب أن يسعى المجتمع على محو أمية الغير متعلمين وكذلك رفع المستوى التعليمي والثقافي لدي افراده عن طريق الحملات التوعوية المختلفة بأهمية المحافظة على

تسعة متغيرات هي السن، والمستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية والرضا عن المجتمع المحلي، ومستوى الطموح، والتسهيلات المجتمعية، والدخل الشهري، وقيادة الرأي البيئي، والوعي السياسي، حيث بلغت قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري لها ٠,٢٨٦، ٠,٢٩١، ٠,١٥٤، ٠,٢٤٢، ٠,١٩٧، ٠,٢٥٣، ٠,١٧٨، ٠,٢٠٩، ٠,٢١٧، ٠,٠٠١. على الترتيب وجميعها معنوية عند ٠,٠١.

كما أوضحت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد (النموذج المختزل) أنه يوجد ستة متغيرات من التسعة تسهم في تفسير ١٧,٢% من التباين وهذه المتغيرات الستة هي المستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والرضا عن المجتمع المحلي، والمشاركة البيئية، وقيادة الرأي البيئي، والوعي السياسي وكانت قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري لها ٠,١٧٩، ٠,١٥٢، ٠,٢٤٤، ٠,١٩٨، ٠,٢٢٢، ٠,١٩٦. على الترتيب وهي جميعها عند ٠,٠١ وهذا يعني أن من أهم محددات سلوك المواطنة البيئية عند البدو بمحافظة شمال سيناء هو المستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والرضا عن المجتمع المحلي، والمشاركة البيئية، وقيادة الرأي البيئي، والوعي السياسي بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي وتحسن في التعليم كلما كان المبحوث من البدو لديه وعي بأهمية المحافظة على مجتمعه من التلوث ومن المخاطر وعنده حب وانتماء لهذا المجتمع، كما أن الفرد كلما كان أكثر مشاركة وعضوية في المنظمات الاجتماعية كلما كان أكثر وعي بالطرق المختلفة للمحافظة على البيئة ومقدرتها وكلما كان أكثر انتماءً للوطن، كما أن الفرد كلما كان أكثر رضا عن مجتمعه كلما بذل كل ما في وسعه للمحافظة عليه من أي خطر أي اخطار التلوث وإلى غير ذلك، كما أن مشاركة الفرد في أنشطة بيئته من نظافة ومؤتمرات وندوات عن البيئة والمحافظة عليها كلما كان أكثر وعياً بالطرق المختلفة للمحافظة على بيئته وبالتالي فإن مشاركة الفرد البيئية تزود من سلوك الفرد نحو المواطنة البيئية، كما أن الفرد كلما كان

رائد عبد الناصر سلامة حسين، أماني علي فيصل أحمد: محددات سلوك البدو نحو المواطنة البيئية بمحافظة شمال سيناء 1313

الحري، علي بن سعد (٢٠١٦)، تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة في مناهج العلوم لطلاب التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (٢٧).

الرافعي، محب محمود كامل؛ سيد محمود السيد الخولي؛ بكيرة أحمد مصلح الرياش؛ عبدربه علي العقيلي (٢٠٢١)، برنامج مقترح لتنمية المواطنة البيئية لأعضاء المجالس المحلية باليمن لمواجهة الأزمات والكوارث البيئية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد (٢٤)، العدد (٢)، إبريل.

الزيدي، غني دحام تناي (٢٠١٦)، دور ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في تحقيق متطلبات المواطنة البيئية، بحث ميداني في الشركة العامة للزيوت النباتية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (٢٢)، العدد (٨٩).

الساعدي، عائشة محمد أوحيدة (٢٠١٤)، برنامج مقترح لتنمية أبعاد المواطنة البيئية لطلاب المعلمين بكلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة بقسم العلوم التربوية، جامعة عين شمس، مصر.

الساعدي، ناصر محمد عبيد؛ هناء علي محمد الضحوي (٢٠١٧)، المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتفكير في دول مجلس التعاون الخليجي، جامعة الملك عبد العزيز، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال.

المهتار، أسيا قيس (٢٠١٧)، المواطنة والبيئية، مجلة المشرق الرقمية، دار المشرق، العدد (١١).

بلحاص، أمنية (٢٠٠٣)، المواطنة ودورها في التنمية المحلية، مجلة العلوم الاجتماعية، أطلع عليه بتاريخ ٣١/١/٢٠٢٣ م.

بن عمارة، سمىة (٢٠٢٠)، المواطنة البيئية - دراسة ميدانية وتحليلية لواقع صداقة التلميذ مع البيئة ببعض متوسطات ولاية ورقلة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، المجلد (١٢)، العدد (٣)، الجزائر.

البيئية وأهمية الدور الإيجابي للفرد داخل المجتمع، الأمر الذي يساعد على خلق إنسان واعي بمشكلات المجتمع وأهمية المحافظة عليه وإيجاد حلول مبتكرة تساعد على تنميته وتطويره الأمر الذي يخلق لديه شعور الانتماء والمواطنة نحوه، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة معنوية مع المستوى التعليمي.

المراجع

أبا حسين، أسماء علي (٢٠٠٦)، مؤشرات قياس مدى تحقق المواطنة البيئية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد (٣٤)، العدد (٢)،

<http://www.transparency.org.kw.au-ti.org/upload/books/446>

ابراهيم، رضا عطيه (٢٠٠٦)، المواطنة والانتماء وأثرهما علي الدولة والمجتمع والأسرة، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.

أبو سكين، حنان كمال (٢٠١٣)، المواطنة والاصلاح السياسي، الهيئة المصرية للكتاب، طبعة ٢٠١٣ م.

البلتاجي، ريهام رفعت؛ أحمد مصطفى العنيق؛ ريهام رفعت محمد (٢٠١٨)، المواطنة البيئية لدى طلاب الجامعة في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي: دراسة مقارنة بين عينة من طلاب كليتين احدهما نظرية والأخرى عملية، كلية العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد (٤٣)، الجزء ٣، سبتمبر.

الجبوري، طاهر محسن (٢٠١٠)، مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد (١٨)، العدد (١).

الجنابي، قيس حاتم هاني؛ حيدر حاتم فالح العجرش (٢٠١٨)، تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٣٨)، العراق.

الجنكو، علاء الدين عبد الرزاق (٢٠١٥)، المواطنة: بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، المجلد (٣)، العدد (١١)، السودان.

محمود، إسرائ كامل (٢٠٢٢)، قائمة مقترحة بالمفاهيم اللازمة لتنمية المواطنة البيئية من خلال التربية الفنية للمتعلقات المتسريات من التعليم بمدارس الفصل الواحد، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة حلون، المجلد (٢٨)، العدد (٢)، أغسطس.

مهدي، فاطمة محمد رمضان (٢٠٢٤)، متطلبات تنمية المواطنة البيئية في ضوء مدخل الاقتصاد الأخضر، مجلة البحوث البيئية والطاقة، المجلد (١٣)، العدد (٢٢)، يناير.

نورالدين، ميهوب، مالك محمد (٢٠٢٢)، الوعي البيئي كمدخل لتعزيز سلوك المواطنة، مجلة التكامل، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة، الجزائر، العدد (١٣).

Asah, S.T., D.N. Bengston, L.M. Westphal and C.H. Gowan (2018), Mechanisms of children's exposure to nature: Predicting adulthood environmental citizenship and commitment to nature based activities, *Environment and Behavior*, 50 (7).

Bell, D. (2005), Liberal Environmental Citizenship, *Environmental Politics*, University of Newcastle, Newcastle upon Tyne, UK, April (14) 2, From: [www.environinfo.org/what is environmental citizenship.html](http://www.environinfo.org/what_is_environmental_citizenship.html).

Daily, B.F., J.W. Bishop and N. Govindarajulu (2009), A conceptual model for organizational citizenship behavior directed toward the environment, *Business and Society*, 48 (2).

Dobson, A. (2007), Environmental citizenship: towards sustainable development, *Sustainable development*, 15 (5).

Dobson, A. and D. Bell (2005), «Environment citizens» ship «Cambridge Massachusetts London, England.

Environment Agency (2005), *Environmental Citizenship: Literature Review*, Bristol, United Kingdom. Retrieved from: <http://people.brunel.ac.uk/~cssricb/pub/Environmental%20Citizenship%20-%20a%20review>.

Hungerford, H.R. (1996), The development of responsible environmental citizenship: A critical challenge, *Journal of Interpretation Research*, 1(1).

Johnston, R. (2014), Science education and education for citizenship and sustainable development, *Collected Essays on Learning and Teaching*, 4.

Krejcie, R.V. and D.W. Morgan (1970), Determining Sample size for Research Activities, *Educational and Psychological Measurement*, College Statham Durham North Carolina, USA, 12.

Schild, R. (2016), Environmental citizenship: what can political theory contribute to environmental education practice, *The Journal of Environmental Education*, 47 (1).

حنفي، إيناس محمود (٢٠١٠)، تنمية مهارات المواطنة البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال منهج متطور في العلوم قائم على الاستقصاء وحل المشكلات، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

سلامة، رائد عبد الناصر (٢٠٢٢)، تنمية قيم المواطنة لدي الشباب الريفي للمحافظة على تماسك المجتمع بمحافظة شمال سيناء، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، جامعة الإسكندرية، المجلد (٢٧)، العدد (٤).

عبد السلام، أماني محمد شريف؛ هناء فرغلي على محمود (٢٠٢٣)، المواطنة البيئية العالمية لدى طلاب الجامعة على ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠ - دراسة ميدانية بجامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٩)، العدد (١٢)، ديسمبر.

عبدالعال، ريهام رفعت محمد (٢٠١٧)، المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس، المجلد (٨٤)، العدد (٨٤).

عطية، محمود محمد إبراهيم (٢٠١٤)، فاعلية أنشطة بيئية مصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية، الإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

علي، سعيد اسماعيل (٢٠١١)، المواطنة في الإسلام، الناشر دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى.

علي، عمران عبد المنصف محمد (٢٠٢٣)، إستراتيجية التربية البيئية وتنمية ثقافة المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف، المجلد (٥)، العدد (٣).

فداوى، حمدي طلعت (٢٠١١)، فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث البيئية، جامعة عين شمس.

theory and environmental citizenship concepts, PhD thesis, University of Idaho, USA.

Skyelander, K. (2004), A description of adult environmental education programs in residential environmental education centers: Their use of experiential learning

ABSTRACT

Determinants of Bedouin Behavior towards Environmental Citizenship in North Sinai Governorate

Raed Abdel Nasser Salama, Amany Ali Faisal Ahmed

The study mainly aims to identify the determinants of environmental behavior for start-ups in North Governorate. The study was conducted in the villages of Al-Brouk and Al-Jafjafa in North Sinai Governorate on a random sample of heads of households totaling 350 families. The data analysis used frequencies, percentages, simple correlation coefficient, partial and standard regression coefficient, correlation and stepwise regression, and alpha coefficient. The study reached a set of results, the most important of which are:

- The results showed that the knowledge, attitudes, and practices of the respondents towards environmental citizenship behavior, and the total degree of citizenship behavior were average.
- The results showed that the variables of educational level, membership of social organizations, satisfaction with the local community, opinion leadership, and political awareness are significantly related at 0.01 to each of the knowledge, attitude, implementation, and total degree of behavior with the behavior of the respondents towards environmental citizenship.
- The results revealed that the independent variables explain about 24.7% of the total variance in the respondents' knowledge of environmental citizenship behavior, with five variables contributing about 20.9% of this percentage: educational level, membership in social organizations, satisfaction with the local community, opinion leadership, and political awareness.

- The independent variables explain about 21.3% of the variance in the respondents' attitudes towards environmental citizenship behavior, as there are four variables: educational level, membership in social organizations, degree of interest in local community problems, and opinion leadership, which explain about 11.1% of this percentage, while it was found that eight variables explain about 34.4% of the variance in the respondents' practices towards environmental citizenship behavior. These variables are age, educational level, membership in social organizations, satisfaction with the local community, level of ambition, community facilities, and political awareness. However, only three variables were found to explain about 11.8% of this percentage. These variables are educational level, membership in social organizations, and political awareness. The results also showed that the independent variables combined explain about 36.4% of the variance in the total score towards the respondents' behavior in environmental citizenship. However, it was found that there are five variables that explain about 17.2% of this percentage. These variables are educational level, membership in social organizations, satisfaction with the local community, community facilities, opinion leadership, and political awareness.

Keywords: Behavior - Attitude - Citizenship - Environment – Bedouins.